

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 951

محمد بن صالح العثيمين

والبر والتكريم والاحسان البر الخير الكثير والتكريم يعني منا لهم يكرمه ولكن كيف نكرمهم اموات اكرامنا اياهم وهم اموات لاکرام ارائهم واقوالهم واحترامها وعدم الاعتراض عليها والدعاء لهم وسؤال العفو لهم اذا اخطأوا وما اشبه ذلك - [00:00:00](#)

والاحسان الاحسان اليهم بالدعاء وكان المؤمنون يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان تهدي مع التبجيل والانعام. التبجيل غاية التكريم تهدي ممن من المؤلف ولذلك حذف الفاعل لاجل ان يكون عامي المؤلف وغيره. نعم - [00:00:26](#)

والانعام مني قص الان ما عاد يمكن اقول بالعموم والانعام يعني الافضل والنعمة هي الفضل لمثوى عصمة الاسلام ما سوى سنة الاسلام هي قبورهم فكأنه دعا رحمه الله لاهل عصمة الاسلام - [00:00:56](#)

ان يضع الله فيه قبورهم الرحمة والرضوان والبر والتكريم والاحسان الى اخره وعصمة الاسلام عن الذين بهم عصم الاسلام وهم العلماء العلماء الربانيون الذين علموا الحق وعملوا بالحق ودعوا الى الحق - [00:01:21](#)

ودافعوا الى الحق هؤلاء هم الايمن رحمة الله عليه قال ائمة الدين هداة الامة وزاد جمع هادي والمراد بالهداية هنا بداية الدلالة والارشاد لانه لا احد يهدي احدا هداية التوفيق الا رب العالمين عز وجل - [00:01:43](#)

اهل التقى من سائر الائمة الاتقاء من سائر الائمة تائب اي جميل وسائل تطلق بمعنى جميع وتطلق بمعنى بعض فاما اطلاقها بمعنى جميع فهي مشتقة من السوء لانه محيط للبيت - [00:02:05](#)

واما بمعنى باقي فهي مشتقة من السور وهو بقية شراب الحيوان فسؤل الهرة وسوء للانسان وما اشبه ذلك وهنا المراد اي المعنى الاول ولا الثاني الاول من سائر الائمة الائمة - [00:02:33](#)

دمه امام وهو من تميز من تميز بشيء متبوع عليه انتبهوا يا اخوان من تميز بشيء مفعول به عليه وليس كل عالم اماما لكن العلماء الاجلاء الذين تميزوا بالتحقيق والتدقيق - [00:02:57](#)

والتحذير حتى تبعهم الناس هؤلاء الائمة لكن منهم ائمة اشتهروا وانتشرت ارائهم وكاد المسلمون يجمعون على انهم ائمة ومنهم ائمة دون ذلك قال لا سيما احمد والنعمان ومالك محمد الصواني - [00:03:19](#)

لا سيما احمد لا سيما كلمة يؤتى بها لبيان ان ما بعدها اولى مما قبلها هذا هو معناه احمد يعني به ابن حنبل النعمان يعني به ابا حنيفة مالك يعني ابن مالك ابن انس - [00:03:46](#)

لمن بعد الهجرة الهجرة محمد يعني به الشافعي الصنوان لانه رحمه الله كان مطلبيا وقال وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان عم الرجل ابيه فهو صنوان للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:04](#)

وتراجع هذه هؤلاء الائمة الاربعة معروفة مشهورة لا تطيل بذكرها ثم قال من لازم لكل ارباب العمل تقليد خبر من همه فاسمع وخل ان تخلع من لازم لكل ارباب العمل. من - [00:04:27](#)

اسم موصول تلازم خبر مقدم وتقليل مبتدأ مؤخر يعني من تقليد خبر منهم لازم لكل ارباب العمل اذا في العبارة فيها تقديم وتأخير يا عبد الله تقديم الخبر على الممتع يعني انه يلزم - [00:04:48](#)

لكل انسان يعمل ان يقلد واحد من هؤلاء الاربعة هذا معنى كلام المؤلف وهذا قول ضعيف جدا لان مقتضاه انه لا يجوز العمل بقول خارج عن اقوال هؤلاء الائمة الاربعة - [00:05:12](#)

والامر ليس كذلك ولا يلزم اتباع احد على كل حال الا الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي يلزم اتباع قوله على كل حال. اما هؤلاء

الائمة الاربعة فانه لا يلزمنا ان نأخذ بقولهم ولنا ان نخرج عن اقوالهم - 00:05:32

ولكن لا شك انهم اذا اطبقوا على شيء فانه اقرب ليش؟ اقرب الى الصواب فالخروج عنه يحتاج الى تأني وبهذا واعرفوا هذه القاعدة انك اذا رأيت جمهور على قوم فلا تخرج عنه - 00:05:53

الا بعد التأني والتريث والنظر في الادلة والتدبر فيها لماذا لان قول الجمهور لا يستهان به قول الجمهور اقرب الى حق من قول واحد فلا تفرح ان تجد قولاً غريباً تخرج به امام الناس - 00:06:13

ليصدق عليك ليصدق قول الناس عليه خالف تعرف وبعض الناس يقول خالف تذكر لا كن مع جماعة لكن اذا بان ان الحق في خلاف قول الجمهور فالواجب عليك الاتباع الحق - 00:06:37

نعم اذا في كلام المؤلف نظر او لا نعم في قال ومن ومن نحن لسبلهم من الوري من نهى اي اتجه واخذ بسبلهم طرقهم من الوري من الخلق ما دارت الافلاك - 00:07:01

او نجم سرى يعني مدة دوران الافلاك وسريان النجم والنجم هنا عام يشمل كل نجمة فما اكثر هذا الدعاء الذي ذكره المؤلف ما دام شاملاً لكل الافلاك او لكل دورة من دورة الافلاك - 00:07:23

وسرايا النجم قال هدية مني لارباب السلف نقول مقبولة هداها لنا رحمه الله بارباب اي لاصحاب السلف مجاناً للخوطة من اهل الخلف لان هذه العقيدة مبنية على طريق تلف - 00:07:48

وان كان فيها بعض الشيء الذي نبهنا عليه يأمر به لكنها في الجملة سلفية محضة قال خذها هديت وقت في نظام تف بما املت والسلام تفز بما املت والسلام مضمومة عندكم ضمة تاء - 00:08:15

ها طيب مفتوحة ومضمومة وعندي املت لكن على كل حال المعنى واضح يعني انك اذا اخذتها واتبعت نظامي اي منظومي فيها فانك تفوز بما املت او بما املت انا ولكن الاحسن بما املت انت - 00:08:45

والسلام نقول هي هدية مقبولة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته والحمد لله على وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ونسأل الله تعالى ان يهدي اخواننا - 00:09:09

للحفظ وان يدع الكسل والتكاسل فانه لا خير في الكسل والتكاسل اي نعم احمد اي نعم لا سيما يحمل النعمان ومالك محمد والصنوان معطوف عليه معطوف عليه لا ها هي تصلح فيها ذات توبة - 00:09:28

الفتح لكن اظهرها الرحم نعم ها الدرس القادم يراجع وتسبيح فيما بقي بس قل بدا مقلدا الا النبي المصطفى مبدي الهدى وقال في اخره في اخر النظر من لازم لكل ارباب العمل تقليد خبر منهم فاسمعت خلف - 00:10:08

ايهما الصواب؟ القول الاول ام القول الثاني القول الاول وهو نعم وهو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم المؤلف قال تقليد مقلدا الا النبي وذكرنا بهذه العبارة نوى الاخ - 00:10:34

اي نعم ما حضرت امامكم المصلي. نعم متبع صحيح؟ اه لماذا الاخذ بقول غير من غير دليل هذي واحدة ولان ولان نعم ايه انت؟ ولانه جائز للقرآن نعم ولان الله امر باتباعه لا بتقيييمه - 00:11:01

فقال بارك الله فيك المؤلف رحمه الله قال تابعوا وتابع للتابع ووصفهم بانهم خير الراء حقا بنص الشارع ما هو النصر ايه ان تقول ثم الذين يرضون ثم الذين يلون - 00:11:41

طيب ثلاثة قرون يلا يا حمد يقول رحمه الله مسلماً لمقتضى الحديث والنص في القديم والحديث ما الفرق بين الاحاديث الاولى والثانية احسنت بالقرآن لا لا لقوله في القديم والحديث انا اسأل ما الفرق بين الحديث في البيت في الشوط الاول وفي الشوط الثاني - 00:12:02

نعم الزمن الزمن الحديث عن الجديد ماذا تقولون هذا صحيح هذا القرآن تقديم الحديث على النص والنص والقرآن اي نعم ايه يعني لا لا يعني تقيييمه في الرتبة ولكن في الذكر - 00:12:35

طب هل لك ان تأتي بدليل وهو تقديم المفضل على الفاضل في الذكر فقط لمراعاة شيء ما الله جل وعلا يهاوون على على نعم في

اي في اي صورة في اي اية - [00:13:09](#)

فالقي السعة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى مراعاة لفواصل الايات. نعم. يجب ان يكتب هذا ايش والله ما ادري كان يكتب خلي

العالم هو المداد الذي يكتب به في اللغة العربية الحاء مثلث - [00:13:32](#)

كبر وحبر وحبر مثلث تجدونها اول كلمة من باب الراء في القاموس يقول بعد واحد وعشرين ترتيب هذه المعنى تقليد حبل منهم ايه

اقترحناه يا ادم كل المؤلف يرى انه يجب تقليد الاربع. يعني واحد منهم - [00:14:00](#)

اسمع هذا الكلام تخلص يعني تخلص من اللوم صحيح ولا واصلح بلاده. على فكرة. ايش؟ مين اللي يقول؟ تظن؟ لا دخل ان كان من خاله

- [00:14:33](#)